والي مفعولين كاعطي زيد عمرواً درهماً ويجوز فيها الاقتصار علي احد مفعوليه كاعطيت زيداً او اعطيت درهماً بخلاف باب علمت والي ثالثة فاعلي نحو اعلم الله زيداً عمراً فاضلاً ومنه اَرَي واَنبَأَ ونبَّأَ واَخبَرَ وخبَّرَ وحدَّثَ فهذه الافعال الستة مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار علي احدهما نحو تعلم الله زيداً واعلم الله عمراً فاضلاً والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار علي احدهما فلا يقال اعلمت زيداً خير الناس بل يقال اعلمت زيداً عمراً خير الناس واعلمت عمراً خير الناس واعلمت زيداً

فصل

افعال القلوب وهي سبعة علمت وظننت وحسبت وزعمت ورايت ووجدت وخلت فهذه الافعال تدخل علي المبتدا والخبر فتنصبهما علي المفعولية نحو علمت زيداً فاضلاً واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا يقتصر علي احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلك تقول علمت زيداً ومنها جواز الغائهما اذا توسطت نحو زيدٌ ظننت قائمٌ او تاخرت نحو زيدٌ قائمٌ ظننت ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمروٌ وقبل النفي نحو علمت ما زيد قائمٌ وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيدٌ منطلق ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيءٍ واحدٍ نحو علمتني منطلقاً وظننتك فاضلاً واعلم انه قد يكون ظننت بمعني اتهمت وعلمت بمعني عرفت ورايت بمعني ابصرت

ووجدت بمعني اصبت الضالة فهو تنصب مفعولاً واحداً فلا تكون حينئذٍ من افعال القلوب

فصل

الافعال الناقصة افعالٌ وضعت لتقرير الفاعل علي صفة غير صفة مصدرها نحو كان زيدٌ منطلقاً وهي كان وصار الي آخره وهي تدخل علي المبتدا والخبر لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيدٌ قائماً وكان علي ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل علي ثبوت خبرها لفاعلها في الزمان الماضي اما دائماً نحو كان الله عزيزاً حكيماً او منقطعاً نحو كان زيدٌ شاباً وتامة بمعني ثبت او حصل نحو كان القتال اي حصل القتال وزائدة لا يتغير بها معني الجملة كقول الشاعر جيادٌ بني ابي بكرٍ تسامي علي ما كان السومة الجوار اي علي السومة وصار للانتقال نحو صار زيدٌ غنياً وصار عمروٌ فقيراً او اصبح وامسي تدل علي اقتران معني الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيدٌ ذاكراً اي كان زيد ذاكراً في وقت الصبح وبمعني صار نحو اصبح زيدٌ غنياً اي صار زيدٌ غنياً وتامة بمعني دخل في الصباح وظل وبات تدلان علي اقتران معني الجملة بوقتيهما وبمعني صار نحو ظل زيدٌ غنياً اي صار زيد غنياً وما زال وما فتيء وما برح وما انفك تدل علي استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيدٌ اميراً ويلزمها حرف النفي وما دام تدل علي توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالساً وليس تدل علي نفي معني الجملة حالاً وقيل مطلقاً وقد عرفت بقيتها احكامها

نسخ الجملة الاسمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)